بقوله بان تقع مع معمولها محكية به فان لفظ محكية يغني عن ذلك
والمراد ان تقع بعد ما فيه معنى القول نحو قوله تعالى قال اني عبد الله
لان محكي القول اي المحكي بالقول لا يكون الا جملة او ما يودى معناها
اي معنى الجملة فان وقعت بعد القول غير محكية وجب كسرها كما في نحو
قوله تعالى ولا يحزنك قولهم ان العزة لله جميعا فان العزة كلام مستانف
ليس محكيا بالقول لفساد المعنى لان ذلك ليس من مقولهم لانهم لو قالوا
ذلك لم يحزنه وانما هو محذوف تقديره شاعر او ساحر ويجب فتحها في نحو
اخصمك بالقول انك صالح فانها للتعليل اي لانك مسلح ويجب فتحها ايضا
في نحو اتقول بمعنى اتظن ان زيدا عالم قلا واو الصورة الرابعة تكسر قبل اللام
الابتدائية المعلقة للعامل عن العمل اي عمله فيها نحو قوله تعالى والله يعلم
انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون بكسر ان لوجود اللام اذ لو فتحت
ان للزم تسليط العامل عليها ولا مر لا يبتدا بها صدر الكلام وما له صدر
الكلام لا يعمل ما قبله فيما بعده وفتح ان يشبه العمل وهذه اللام وان
تاخرت لفظا اي في اللفظ لمانع منع من تقدمها وهو ما يلزم عليه من دخول
حرف توكيد على مثله فرتبتها التقديم على ان ولما فتحت في نحو علمت ان
زيدا لقعد لان اللام ليست للابتداء الداخلة على الفعل الماضي وهو لا
تدخل لا مع قد لفظا نحو قد يعلم الله او مقدرة وتكسر ان ايضا في سورة غير هذه الاربعة
الاولى اذا وقعت ان في اول الجملة المخبر بها عن اسم عين اي ذات غير
منسوخ نحو زيد انه فاضل لان المصدر لا يخبر به عن اسم الذات الا
بتاويل وذلك ممتنع مع ان او منسوخ ومنه ان الذين امنوا والذين
هادوا والصابئين والنصارى والمجوس والذين اشركوا ان الله يفصل
بينهم فجملة ان ومعمولها خبر ان الذين امنوا وما عطف عليه وهي اسم
ذوات وهذا الذي ذكر الشارح من وجوب الكسر مبني على جواز التركيب

وهو

وهو راي البصريين والكوفيون يمنعون صحة هذا التركيب اصلا راجع الخلاف وعايد
الى اصل المسالة لا الكسر وهما متلازمان والثانية اذا وقعت فاول الصلة
صورة ولفظا لانها في حشو الصلة صورة ولفظا والمعنى انها تقع تالية لموصول
اسمي او حرفي نحو واتيناه من الكنوز ما ان مفاتحه لتنوء فما موصول اسمي ووجب
كسر ان بعدها لوقوعها في صدر الصلة وصلة الموصول غير الحر يجب ان تكون جملة
بخلاف الواقعة في حشو الصلة ولو تقديرا نحو جاء الذي عندي انه فاضل
فانه يجب فتحها لوقوعها في الحشو صورة ولفظا وواقعة في اولها بحسب الرتبة
لانها في الحقيقة اول الصلة لانها مع معمولها في محل الابتداء فهي مع
معمولها مبتدا تقدم خبره في الظرف قبله والمبتدا وخبره صلة الذي ونحو
قولهم لا افعله ما ان جل مكانه بفتح ان لوقوعها في حشو الصلة تقديرا اذ التقدير
ما ثبت ذلك اي بعض ما ثبت ان جل مكانه فليست في التقدير تالية
للموصول الحرفي في الظرف والمعنى لا افعله مدة ثبوت جل مكانه وجل بكسر الجيم
المهملة وبالراجيل على الملاة اهبال من مكة على سبعة ايام الذاهب لمنى قال
القاضي عياض يمد ويقصر ويونث ويذكر وعلى التذكير يصرف بمنع والتذكر
بارادة الموضع والتانيث بارادة البقعة وانما وجب كسرها في نحو اعجبني
الذي ابوه انه منطلق مع انها واقعة في حشو الصلة لانها خبر اسم عين
والثالثة اذا وقعت في اول الصفة لاسم عين نحو مررت برجل انه
فاضل لان الفتح يودي الى وصف اسما الاعيان بالمصادر وهي لا توصف بها
الا بتاويل وذلك مفقود مع ان بخلاف الواقعة في حشو الصفة فانها تفتح
نحو مررت برجل عندي انه فاضل فان الوصف بالجملة لا بالمصدر
والرابعة اذا وقعت في اول الجملة الحالية صورة ولفظا مقرونة بواو
او لا فالاول كقوله تعالى كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان
فريقا من المومنين لكارهون فجملة ومعمولها في موضع نصب على الحال